

71- التعوذ من وعثاء السفر وكآبة المنقلب والحور بعد الكور -

4/5/8341

محمد صالح المنجد

الحديث السابع عشر عن عبدالله بن سرجس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر يتعوذ من وعثاء السفر وكآبة المنقلب هذا لفظ الحديث الحديث هذا الرواية هذه - 00:00:00

وكآبة المنقلب والحور بعد الكور ودعاة المظلوم وسوء المنظر في الاهل والمال. هذا لفظ مسلم وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه في رواية وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والاهل - 00:00:20

ايضا رواها مسلم اذا النبي عليه الصلاة والسلام كما ان له استعذات في الحضر او في الاحوال العادية كان له استعذات في السفر فكان يستعيذ بالله من وعثاء السفر ما هي الوعثاء - 00:00:39

الشدة والمشقة وهذا معتاد موجود في الاسفار وكآبة المنقلب تغير النفس الكآبة من حزن ونحوه والمنقلب المرجع فيستعيذ بالله من ان ينقلب من سفره ويرجع الى اهله بحزن واكتئاب بسبب ما اصابه - 00:00:58

في السفر او شيء يجده بعد ما يرجع من مصيبة حلت من مرض في اهله او ولده او خسران مال او يرجع من سفره كسيف البال ما قضى حاجته ولا - 00:01:34

استفاد وربما يرجع بخسارة تجارة او يأتي وقد هلك بعض اهله وما شابه ذلك من الامور التي تصيب الانسان بالاكتئاب وقوله والحور بعد الكور يستعيذ بالله من الحور بعد الكور ما معناها - 00:01:58

في رواية الحور بعد الكون وفي رواية الحور بعد الكور الرجوع من شيء من التمام الى نقص الرجوع اعوذ بالله من الحور بعد الكور من النقصان بعد الزيادة اعوذ بالله - 00:02:25

من النزول بعد الصعود مثلا يستعيذ بالله من الكفر بعد الایمان يستعيذ بالله من المعصية بعد الطاعة يستعيذ بالله من الخسارة بعد الربح يستعيذ بالله من المصيبة بعد النعمة يستعيذ بالله من الضلاله بعد الهدایة - 00:02:54

يستعيذ بالله من الانكasa بعد الاستقامة كل هذا يدخل في قوله واعوذ بك من الحور بعد الكور فاذا الكور ان يكون على حال من التمام او النعمة الكور والحور النقص - 00:03:19

النزول وما مناسبة هذا في السفر ان كثيرا من الناس يحصل لهم في الاسفار نقص السفر مظنة مظنة النقصان في الدين والدنيا ومعادن الناس تظهر في الاسفار استعذ النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:47

من الحور بعد الكور بعد الاستعذة من كآبة المنقلب لان كآبة المنقلب ناتجة عن سوء الاحوال الدنيوية والحور بعد الكور ناتجة عن سوء الاحوال الدينية ولذلك فسرعوا الحور بعد الكور - 00:04:13

بالضلاله بعد الهدایة والزيغ بعد الاستقامة والمعصية بعد الطاعة الحور بعد الكور واستعذ بالله من دعوة المظلوم فكأنه يقول اعوذ بك ان اظلم واعوذ بك من دعوة المظلوم لان دعوة المظلوم متربة على ظلم - 00:04:30

ودعوة المظلوم ليس بينها وبين الله حجاب ولانها شديدة وتقع وتصيب فاستعذ بالله منها وقد يحصل ان يظلم الانسان في سفره او يعتدي في سفره سواء على رفقة او على غيرهم - 00:04:56

واذا كان المظلوم مسافرا هو الاخر صارت دعوته مستجابة من وجهين السفر مسافر ومظلوم ولذلك استعذ بالله من دعوة المظلوم

في سفره وسوء المنظر في الاهل والمال كل ما يسوء النظر اليه - [00:05:18](#)
كل ما يسوء سمعه من اخبار غير طيبة ذكر طائفة من هذا الامام بن عبدالبر رحمه الله في التمهيد وجاء في الرواية الاخرى وكآبة
المنظر يعني تغير النفس بالانكسار من شدة الحزن - [00:05:41](#)

الاستعاذه من كل منظر تعقبه الكآبة وفي هذا الحديث من الفقه ان النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يغفل عن ذكر ربه ولا عن دعائه
ولا عن الاستعاذه به. لا حضرا ولا سفرا. لا في حال ظعنـه. ولا في حال اقامته - [00:05:59](#)

لا في حال حركته ولا في حال استقراره. لا في ليله ولا في نهاره. وكان له في كل حال ذكر يخصه الصوم وهكذا ينبغي ان يكون
للمسلم فالله تعالى هو صاحب في السفر - [00:06:20](#)

وهو الخليفة في الاهل والسلامة منه عز وجل. السلامة نعمة من الله - [00:06:37](#)